



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (2)

الجزء (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز
البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
10. أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11. أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12. أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13. أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14. أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15. أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16. أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزري	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

..... التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	



أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقول مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الألكتروني على أن لا تزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام	أ.د. نهاية جبر خلف المحمداوي	30-1
2	كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة	أ.د. ناطق فحل الكبيسي أ.م. د. محمد عباس محمد م.م. ازهار غني احمد	54-31
3	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت	أ.د. لطيف غازي مكي	84-55
4	الكمالية و علاقتها بافكار الانتحار لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	108-85
5	الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي	م.د احمد كامل وادي	130-109
6	الاعتداء الاتفعالي لدى أطفال الروضة	م.د نور خضير راشد	148-131
7	استشراف المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء	م.د. هاني خلف علي	172-149
8	الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م . أحمد محمد حيدر	204-173
9	سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين	م.م. زينة ضياء عزيز أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد	234-205
10	إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية	م.م. آية جواد كاظم	252-235
11	الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	268-253
12	التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية	م.م. جبران محمد علي محمد أ.د صباح مرشود منوخ	292-269

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
308-293	م.م نور حسين عبد الجليل حسن	التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي	13
340-309	رشا سالم محمود سعد أ.م. د. اثمار شاكر مجيد	العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس الحكومية (دراسة ميدانية)	14
366-341	مصطفى سلام عبد جاسم ا.م. د. صفد حسام حمودي	مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في الفضائيات العراقية	15



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية

م.م. جبران محمد علي محمد

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

GM2231604ped@st.tu.edu.iq

07703794295

أ.د صباح مرشود منوخ

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

sabhmarshod@tu.edu.iq

07701808694

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى "التنظيم الذاتي" لدى عينة البحث من "طلبة الاعدادية" في قضاء الشرجاء والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وتبعاً لمتغير الجنس والتخصص العام الدراسي (2023-2022)، وقام الباحثان ببناء اداة لقياس "التنظيم الذاتي"، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية مثل (الصدق - الثبات) بلغ معامل الثبات في طريقة الفا كورنباخ (0.75) وطريقة اعادة الاختبار (0.79)، وبذلك قد اصبح المقياس بصيغته النهائية (36) فقرة، وتم تطبيقه على عينة طبقية عشوائية تكونت من (280) طالب وطالبة، ولغرض معالجة البيانات احصائياً استعمل الباحثان معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج، وجود مستوى عالي للتنظيم الذاتي لدى "طلبة الإعدادية". ولا توجد فروق ذات دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس بين (الذكور - الاناث)، ولا توجد فروق ذات دالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص بين (علمي - أدبي) في التنظيم الذاتي، وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي ، طلبة الاعدادية.



Self-Regulation Among Secondary school students

Asst .Lest. Gibran Mohammed Ali Mohammed
Tikrit University / College of Education for Human Sciences /
Department of Educational and Psychological Sciences
GM2231604ped@st.tu.edu.iq

Dr. Sabah Marshood Manoukh
Tikrit University / College of Education for Human Sciences /
Department of Educational and Psychological Sciences
sabhmarshod@tu.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the level of self-regulation among the research sample of Secondary school students in Sharqat district and to identify the statistically significant differences according to the gender and specialization variables for the academic year (2023-2024). The researcher built a tool to measure self-regulation. After extracting the psychometric properties (validity and reliability), the reliability coefficient alluring to the Cronbach's alpha method reached was (0.75) and the retest was (0.79). Thus, the scale became in its final form included (36) items and it was applied to a random stratified sample consisting of (280) male and female students. For the purpose of processing the data statistically, the researcher used the Pearson correlation coefficient and the T-Test for one sample, and the T-Test for two independent samples. The results showed a high level of self-regulation among Secondary school students. There were no statistically significant differences in self-regulation based on gender (males - females), nor were there statistically significant differences in self-regulation based on specialization (science humanities). The study concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: self-regulation, middle school students.



الفصل الأول

مشكلة البحث

يعدّ نقص "التنظيم الذاتي" تحديًا معرفيًا كبيرًا يواجه العديد من "طلاب المرحلة الإعدادية"، ويؤثر هذا النقص تأثيرًا بالغًا على مجالاتهم المعرفية وغير المعرفية، بالإضافة إلى تجاربهم التعليمية وتفاعلاتهم الاجتماعية. تمتد هذه المشكلة إلى الكفاءة الذاتية وتؤثر على مختلف جوانب الحياة بشكل عام. عندما يواجه الطلاب صعوبة في التنظيم الذاتي، غالبًا ما يتجلى ذلك في عدم قدرتهم على إدارة سلوكياتهم وفشلهم في ممارسة ضبط النفس بفعالية. يزيد ضعف التنظيم الذاتي من خفض قابلية الطلاب للتصدي للمشكلات الدراسية والاجتماعية، لذا يمكن أن يؤدي الافتقار إلى التنظيم الذاتي إلى الشعور بالإحباط وإعاقة تحقيق الأهداف المرجوة مما قد يزيد من تعقيد قدرتهم على تحديد الأهداف، والانخراط في التقويم الذاتي، ومراقبة تقدمهم، وتطبيق استراتيجيات التعزيز الذاتي. إن فهم آثار ضعف التنظيم الذاتي أمر أساسي، لأنه لا يعيق التقدم الأكاديمي للطلاب فحسب، بل يؤثر أيضًا على علاقاتهم الشخصية ورفاههم العاطفي. بينما يشق الطلاب طريقهم خلال مرحلة المراهقة، يواجهون العديد من التحديات التي تتطلب مهارات تنظيم ذاتي فعالة. بدون هذه المهارات، قد يواجه الطلاب صعوبة في التعامل مع المتطلبات المتزايدة لبيئتهم التعليمية، مما يؤدي إلى دوامة من ضعف التحصيل الدراسي وانخفاض تقدير الذات. لذلك، يُعدّ التركيز على ضبط النفس أمرًا بالغ الأهمية لخلق بيئة تعليمية داعمة تُعزز قدرة الطلاب على النجاح أكاديميًا واجتماعيًا. ومرحلة الإعدادية هي مرحلة مراهقة لتي تكون فيها تغيرات نفسية منها (معرفية _ وجدانية) مما يؤثر على مسيرتهم الدراسية وجميع مجالات الحياة، وعليه يمكن أن تحديد المشكلة في البحث الحالي بالإجابة عن الاسئلة الآتية: ما هو مستوى "التنظيم الذاتي"؟ وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنظيم الذاتي تبعًا لمتغيري (الجنس والتخصص) لدى "طلبة الاعدادية"؟

أهمية البحث

دراسة لتنظيم الذات أمر بالغ الأهمية لدى طلبة المدارس الاعدادية لما له من فوائد لتعزيز قدرتهم على إدارة عمليات التعلم الخاصة بهم بشكل مستقل، يسمح لهم بتحديد الأهداف ومراقبة تقدمهم بفعالية، مما يؤدي إلى تحسين ادائهم الأكاديمي وتطوير مهارات التنظيم الذاتي التي تساعد الطلبة على التعامل مع المتطلبات الأكاديمية المتزايدة في مدراس الاعدادية. نظرًا لأنهم يواجهون موضوعات وتوقعات أكثر تعقيدًا. ويساعد التنظيم الذاتي الطالب على استغلال إمكاناته الكاملة والسيطرة على الأمور والتحكم فيها، بالإضافة إلى القدرة على التفكير الصحيح. يقول (باندورا) في نظريته الاجتماعية إن الطلبة يستطيعون تنظيم سلوكهم عن طريق تفسير النتائج التي يحصلون عليها بأنفسهم (p. 293، Bandura 1976). يرى (باندورا) أن التنظيم الذاتي يعني قابلية الطالب على التحكم بسلوكه وإدارة سلوكه الخاص، ويصبح التنظيم ذاتيًا عندما يكون الطالب لديه معايير وأفكار



بخصوص ما هو السلوك المناسب أو غير المناسب، ويختار أفعاله بناءً على تلك المعايير. وتزيد احتمالية اتخاذ الطلبة للأفعال التي تمنحهم الرضا عن النفس والثقة بنفسهم عندما يكون لديهم معايير شخصية داخلية متوازنة وواضحة التي تحدد تصرفاتهم بشكل داخلي، وبذلك يمكن للطلبة تقييم المواقف الاجتماعية واتخاذ القرارات وفقاً لمعاييرهم الخاصة. وعند غياب تلك المعايير الداخلية، يكون سلوك الطالب معرضاً للتأثيرات الخارجية وقابل للتعديل تبعاً لمتطلبات الأحداث، وقد تكون تلك السلوكيات غير مناسبة أو ذات تأثير سلبي على الطالب والمجتمع المحيط به. (Bandura, 1991: 22). وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة (Smith, 2001) التي أكدت بأن الطلبة الذين يتميزون بـ"التنظيم الذاتي" فإنهم يتمتعون بالسيطرة أو التحكم في السلوك و ويمتازون، بالثقة بالنفس، بينما أشارت دراسة (Jones, 2002) أن الطلبة الذين لديهم تنظيم ذاتي يتصفون بالرضا عن النفس (رشوان، 2005: 10). وظهرت دراسة (نجار، 2024) عن وجود علاقة بين الرضا عن الحياة و"التنظيم الذاتي" لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، (اللامي، 2011: 66). فإن التنظيم الذاتي يزودهم باستراتيجيات للتعامل مع التوتر والحفاظ على التركيز و تشير الأبحاث إلى أن الطلبة الذين يتصفون بالتنظيم الذاتي هم أكثر عرضة للاستمرار في مواجهة التحديات و تعد هذه المرونة أمراً حيوياً خلال المرحلة الإعدادية، حيث يواجه الطلاب غالباً صعوبات في التكيف مع البيئات والتوقعات الجديدة و إضافة على ذلك، وأن التنظيم الذاتي يعزز الشعور بالاستقلالية والثقة لدى الطلاب، و من خلال السيطرة على تعلمهم، يصبحون أكثر حماساً وانخراطاً، وهو أمر ضروري لتطورهم الشامل وكذلك يمكن لدراسة التنظيم الذاتي زيادة معرفة المدرسين وأولياء الأمور بالاستراتيجيات الفعالة لدعم الطلبة في تطوير هذه المهارات، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج تعليمية أفضل ونمو شخصي.

وتتلخص أهمية البحث بالآتي:

أولاً: أهمية النظرية

1. عينة البحث من طلبة (المرحلة الإعدادية) تعد ركيزة ولبنة أساسية تقوم على رعايتها وإعدادها العملية التربوية التعليمية.
2. أهمية مصطلح "التنظيم الذاتي" في رفع المستوى المعرفي والدراسي عند طلبة الإعدادية.
3. التأكيد على أهمية مهارات وعناصر وعمليات "التنظيم الذاتي" ودورها في رفع مستوى التعلم.



ثانياً: الأهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:

1. بناء مقياس "التنظيم الذاتي"
2. من الفوائد التطبيقية التعرف على مستوى "التنظيم الذاتي"، ونتائج العلاقات بين متغيرات البحث والخروج باستنتاجات وتوصيات واقتراحات .

أهداف البحث

يستهدف البحث إلى:

التعرف على

1. مستوى "التنظيم الذاتي" لدى طلبة الاعدادية.
2. الفروق ذات الدلالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في "التنظيم الذاتي" .
3. الفروق ذات الدلالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص (علمي-ادبي) في التنظيم الذاتي .

حدود البحث

يتكون مجتمع البحث من "طلبة الاعدادية" في محافظة صلاح الدين /قسم تربية الشرجات / للعام الدراسي (2023 - 2024) إذ يبلغ عددهم (1115) طالباً وطالبة، موزعين على (13) مدرسة إعدادية، حسب متغيري، جنس (ذكور -إناث)، تخصص (علمي -أدبي).

تحديد المصطلحات

"التنظيم الذاتي" " عرفه كل من

1:تعريف باندورا (Bandura, 1991).

هو إمكانية الطالب وتمكنه من تنظيم الأفعال التي يقوم فيها، بناءً على النتائج المتوقعة من خلال الأفعال التي تصدر عنه، والقدرة على تفسير المواقف والاحداث المصاحبة من خلال علية التنظيم الذاتي، لا بالاعتماد السلبي على الارتباطية بين المثيرات والاستجابات (105 Bandura, 1991, p).

2: تعريف كيرلين (Kerlin, 1992)

هو مراقبة الجانب المعرفي والوجداني من خلال عملية تخطيط مقصود وذاتية من أجل النجاح في المهام المختلفة



" (Kerlin, 1992,p.2).

3: تعريف رشوان (2006).

هو محاولة الفرد تنظيم المعارف والدوافع والأفعال من أجل الاستفادة منها للوصول إلى الأهداف المحدد من خلال استثمار امثل للوقت ،والجهود "(رشوان،2006: 85) .

التعريف النظري: يعتمد الباحث على تعريف باندورا (Bandura, 1991) وذلك لاعتماد الباحث في تفسيره النظري على نظرية(باندورا) وفي بناءه المقياس للتنظيم الذاتي.

التعريف الإجرائي للتنظيم الذاتي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابة على فقرات المقياس المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثاني

النظريات التي تناولت "التنظيم الذاتي" :

أولاً: النظرية المعرفية الاجتماعية "التنظيم الذاتي" (Bandura, 1991)

يؤكد ((باندورا)) على أن سلوك الانسان يتأثر في العوامل الاجتماعية والتنبهات الخارجية، لكن الطالب ليس متلقي سلبى يستجيب بطريقة آلية للمثيرات الخارجية، عوضاً عن ذلك، يستجيب ذاتياً بناءً على الخبرات التي اكتسبها، مما يشجع الطالب على ملاحظة وتفسير السلوكيات الخاص به و اتخاذ القرار الذي يناسب الموقف.

(شلتز، 1983: 406). وأن مصطلح التنظيم الذاتي يتضمن النشاطات والجهود التي يبذلها الطلبة من أجل تعديل جميع، السلوكيات، والأفكار، والمشاعر، الرغبات، بما يتلاءم ويتناسب مع أهدافهم وخططهم المستقبلية، ويتصف بأنه مراقبة ذاتية مستمرة لنشاط الطالب ويتطلب تقديم قدر من (التعزيز الذاتي الداخلي) الذي يمنحه الطالب لنفسه (الهنداوي، 2018: 38). و يشير مفهوم التنظيم الذاتي إلى قدرة الطالب على التحكم في سلوكه وفقاً لمعايير وقيمته الشخصية فيما يتعلق بالأفعال المقبولة. تُمكن هذه المهارة الأساسية الطلاب من اتخاذ خيارات مدروسة لا تتوافق مع معتقداتهم الداخلية فحسب، بل تُعزز أيضاً رضاهم عن أنفسهم وثقتهم بأنفسهم. عندما يمتلك الطلاب مبادئ توجيهية داخلية واضحة ومحددة جيداً، يكونون أكثر ميلاً إلى الانخراط في سلوكيات إيجابية تعكس تطلعاتهم وأهدافهم. في المقابل، في غياب هذه المبادئ التوجيهية، قد يجد الطلاب أنفسهم أكثر عرضة للضغط والتأثيرات الخارجية، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة وتصرفات غير مناسبة، ويُعد تعزيز التنظيم الذاتي أمراً بالغ الأهمية لمساعدة الطلاب على التعامل مع تعقيدات بيئتهم مع الحفاظ على ثقتهم بأنفسهم (Bandura, 1991, p 22). يرى (باندورا) في نظريته أن عملية التنظيم الذاتي تتيح للطلبة القدرة على تنظيم وسيطرة سلوكهم من خلال فهم وتطوير المعرفة، وكذلك تنمية المهارات والاتجاهات التي تفيد في عملية التعلم. فعملية التنظيم الذاتي تتضمن القدرة على التفكير في تلك العملية وتقييمها وتحديد ما يناسب الطالب وما



يستدعي تغييره، وهذا يتيح له الفرصة للنمو والتطور في مجالاته العلمية والعملية وحتى الاجتماعية. (Kopp,1982: 199)

ويرى (باندورا) إلى أن الطلبة لديهم نظام داخلي يقوم على ترتيب تنظيم التعلم ، ولا يكون دور للعوامل الخارجية في التعلم السلوك، ومن خلال الخبرات والتجارب يستطيع الطلبة تطور وتنمية الكفاءة الذاتية ، وبعد أن تتطور وتنمو هذه الخبرات تصبح اساليب لتحقيق الأهداف، التي يكافحون من أجلها، وكذلك أداة للتحكم المحيط الاجتماعي البيئي الذي يعيشون فيه (الوطبان، 2006:5). والتنظيم الذاتي (Self-Regulation) هو مصطلح يعبر عن قدرة الطالب على التحكم في سلوكه وتنظيمه في مجموعة متغيرات بيئية داخلية وخارجية للوصول إلى أهدافه، ويتضمن التنظيم الذاتي مجموعة عمليات فرعية وسلوكية تساعد الطالب في تقليل أنماط السلوك غير المرغوب فيها والتحكم فيها، مثل السلوك الاندفاعي. ويمكن أن يؤدي عدم القدرة على التنظيم الذاتي إلى الإحباط وفشل في تحقيق الأهداف. وبشكل عام، يهدف التنظيم الذاتي إلى تنظيم المتغيرات البيئية من أجل تحقيق أهداف الطالب. (Bandura,1991,p. 249)

2- نظرية “التنظيم الذاتي” الدائري الحلقي (زيمرمان) (Zimmerman,1989:p18) .

يرى (زيمرمان، Zimmerman) يرى (زيمرمان، Zimmerman) أن التنظيم الذاتي عملية متعددة الأوجه، تدور في حلقة مفرغة، وتتميز بالعلاقات المتشابكة بين مختلف العمليات الذاتية والسلوكيات والبيئة المحيطة. تؤثر هذه العناصر باستمرار على بعضها البعض من خلال علاقة متبادلة، مما يخلق تفاعلاً ديناميكياً يُشكل أفعال الفرد وردود أفعاله. في سياق التعليم، يُعد التنظيم الذاتي قوة دافعة أساسية وراء التطور الشامل لشخصية الطالب. فهو يمثل آلية متوازنة ومنظمة تُوجه أفكار الطالب ومشاعره وأفعاله بفعالية نحو تحقيق أهداف محددة. ووفقاً لهذا ، فإن التنظيم الذاتي ليس مجرد سمة سلبية، بل هو عملية نشطة ومستمرة تُمكن الطلاب من مواجهة التحديات، وإدارة وقتهم ومواردهم بكفاءة، والحفاظ على تركيزهم على أهدافهم، مما يؤدي في النهاية إلى النمو الشخصي والنجاح الأكاديمي. من خلال تنمية التنظيم الذاتي، يتعلم الطلاب وضع أهداف واقعية، ومراقبة تقدمهم، وتعديل استراتيجياتهم حسب الحاجة، مما يُعزز شعورهم بالاستقلالية والمسؤولية في رحلة تعلمهم (Zimmerman,2000: p13).

ويرى (زيمرمان، Zimmerman) أن “التنظيم الذاتي” يتألف من خمسة مكونات أساسية وهي:

أولاً: يُشكل التخطيط وتحديد الأهداف الأساس الذي يُحدّد من خلاله الطلاب أهدافاً محدّدة وقابلة للقياس يطمحون إلى تحقيقها في مسيرتهم الأكاديمية. هذا النهج الاستشراقي يُعزّز الدافعية ويوفّر اتجاهاً واضحاً (Elliot,1999:p499).

ثانياً: المراقبة الذاتية: تتضمن وعياً عميقاً بسلوكيات الفرد وتقدمه. من خلال التفكير المُنظم في أفعاله ونتائجه، يُمكن للطلاب إجراء التعديلات اللازمة للبقاء على المسار



الصحيح نحو أهدافهم. هذا الوعي الذاتي المُعزّز ضروريٌّ للتعلم الفعّال (العمر، 1990: 220).

ثالثاً: يلعب التعزيز الذاتي دوراً محورياً في تشكيل السلوك. يتعلم الطلاب مكافأة أنفسهم على أفعالهم الإيجابية، مما يُنمّي لديهم شعوراً بالفخر والإنجاز، و يُدركون أيضاً أهمية معالجة السلوكيات السلبية، التي قد تُؤدّي إلى الشعور بالخجل (القيسي ولطيف، 2016: 633).

رابعاً: الأفعال الذاتية: وتشمل الإجراءات الذاتية الخطوات الاستباقية التي يتخذها الطالب نحو تحقيق أهدافه وتحقيق النتائج المرجوة. تُؤدّي الأفعال الذاتية الناجحة إلى شعور بالرضا والقبول تجاه نتائج جهودهم. وهناك علاقة بين الأفعال الذاتية والدافعية (القيسي ولطيف، 2016: 633).

خامساً: التقويم الذاتي: يُعنى التقويم الذاتي بقدرة الطالب على تقييم عمله وأدائه بشكل نقدي وفقاً للمعايير التي وضعها لنفسه. وتتيح هذه العملية التأملية للطلاب قياس تقدمهم، وتحديد نقاط قوتهم، والتعرف على الجوانب التي قد تتطلب مزيداً من التطوير. ومن خلال الانخراط في التقويم الذاتي. (البكر، 2002: 163).

مناقشة نظريات تناولت "التنظيم الذاتي" :

تقدم نظريات التنظيم الذاتي المختلفة مناهج وتفسيرات مميزة، تتناول كل منها جوانب فريدة قد تغفلها نظريات أخرى. يُسهّم هذا التنوع في فهم أكثر شمولاً للمفهوم. تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعي، كما اقترحتها باندورا، على امتلاك الطلبة القدرة على تنظيم سلوكهم، وهو أمر بالغ الأهمية للتعلم الفعال، تتضمن عملية التنظيم الذاتي أربع مكونات رئيسية: تحديد الأهداف، الملاحظة الذاتية، والتقييم الذاتي، والاستجابة الذاتية، مما يسمح للطلاب بالتمييز بين السلوكيات الطبيعية وغير الطبيعية واتخاذ خيارات مدروسة، تُبرز نظرية زيمرمان للتنظيم الذاتي الترابط بين العمليات المعرفية والسلوك والبيئة، مشيرةً إلى أن هذه العناصر تؤثر في بعضها البعض بطريقة غير عشوائية، يُفضل الباحث نظرية باندورا لوضوحها وشموليتها في تفسير التنظيم الذاتي، مما يجعلها ذات أهمية خاصة للبحث الحالي. لذلك تبني الباحث نظرية ((باندورا)) لتفسير مفهوم "التنظيم الذاتي" .

الدراسات التي تناولت "التنظيم الذاتي"

1_ احمد: أسماء سلامة (2017)

العنوان ("التنظيم الذاتي" وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية)

1_ الأهداف: تهدف الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين "التنظيم الذاتي" والانجاز الأكاديمي، لدى طلبة المرحلة الثانوية، كذلك معرفة الفروق ذات الدلالة تبعا لمتغير الجنس الذكور والإناث



2_ العينة: وكانت عينة الدراسة تتكون من (150) طالبا وطالبة تراوحت اعمارهم من (15 الي 18) من صفوف مختلفة من المرحلة الثانوية العامة.

3_ الأدوات: وقد استعانت الباحثة بمقياس "التنظيم الذاتي" من اعداد الباحثة ومقياس الانجاز الأكاديمي من أعداد طالب الخفاجي.

4_ النتائج: تشير عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التنظيم الذاتي" والانجاز الأكاديمي. وعن وجود فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير الجنس الذكور والاناث علي مقياس "التنظيم الذاتي" لصالح الاناث.

2_ دراسة: الفقي، (2013)

العنوان (العلاقة بين "التنظيم الذاتي" ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة)

1_ الأهداف: التعرف على العلاقة بين "التنظيم الذاتي" ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة ،

2_ العينة: وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة بالصف الثالث الثانوي العام (علمي - أدبي) المقيدون بالمدارس الحكومية بمدينة بنها محافظة القليوبية بمتوسط عمر (18,4) عاما ،

3_ الأدوات: قامت الباحثة بأعداد المقاييس الثلاثة "مقياس التنظيم الذاتي و مقياس مستوى الطموح و مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية) .

4_ النتائج: وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التنظيم الذاتي" ومستوى الطموح ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين "التنظيم الذاتي" وقلق المستقبل ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في كل من "التنظيم الذاتي" و مستوى الطموح و قلق المستقبل ، وعدم وجود فرق بينهما من حيث التخصص (علمي / أدبي) في "التنظيم الذاتي" ومستوى الطموح



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

1. منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

2. مجتمع البحث

“من طلبة الاعدادية” في قضاء الشرجاء – محافظة صلاح الدين- والبالغ عددهم (1115) طالب وطالبة موزعين على (13) مدرسة للعام الدراسي (2023 – 2024).

3. عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية إذ إن استخدام هذه الطريقة تعني إن فرصة الاختيار تكون متساوية لكل مفردات (أفراد) المجتمع في اختياره ضمن العينة، وقد بلغ عدد عينة التحليل (300) طالب وطالبة، كما بلغ عدد عينة التطبيق النهائي للبحث (280) طالباً وطالبة أيضاً .

4. أداة البحث:

ومن أجل تحقيق أهداف البحث يتطلب القيام ببناء مقياس “التنظيم الذاتي” لدى طلبة الاعدادية.

1. إعداد وصياغة فقرات المقياس

على ضوء الاطار النظري “التنظيم الذاتي” والتعريف النظري الذي تمت الإشارة اليه في (تحديد المصطلحات)، ومن خلال مراجعة الادب النظري والاطلاع وبعض مقاييس الدراسات السابقة للتنظيم الذاتي والاستفادة من الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطلبة حصل الباحث على (40) فقرة لمقياس “التنظيم الذاتي” بصورة الاولية ملحق (3).

2 صلاحية فقرات المقياس

بعد الاستعانة بالخبير لغوي في اعداد الفقرات وصياغتها من الناحية اللغوية، ومن ثم قدمت الى خبراء التحكيم في اختصاص علم النفس والتربية (ملحق 3)، من خلال ملاحظاتهم وأراءهم والأخذ بها في اختيار الفقرات الصالحة ولغير صالحة لحذفها وكذل وضوح وتحديد ماهي الفقرات الايجابية أو السلبية، واختيار واستخدام البدائل المناسبة، تم حذف واستبعاد فقرتان هما رقم (4،5)، وتم تعديل بعض الفقرات، بعد هذه التعديلات أصبح مقياس “التنظيم الذاتي” يتكون من (38) فقرة (ملحق 2)، وتم الاعتماد على طريقة ليكرت الثلاثية لتكون البدائل (تتطبق علي بدرجة كبيرة (3)، تتطبق علي بدرجة متوسطة (2)،



تتطبق علي قليلة(1)، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق وتوافق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحيه الفقرات أو حذف أو تعديل الفقرات، كما أعتمد الباحث على اختبار مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات ، ويتم قبول الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق (80%) أو أكثر من آراء الخبراء ،واستبعاد وحذف الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق دوان أو أقل من(80%).

3 التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياس

بعد أن تم صياغة وإعداد فقرات المقياس، قام الباحث بإعداد تعليمات وارشادات المقياس وبدائله للتحقق والتأكد من مدى وضوح هذه الارشادات التعليمات وفهم الطلبة المستجيبين للفقرات وحساب الزمن أو الوقت المستغرق للإجابة، إذ طبق على (30) طالب وطالبة جدول (4) وقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة، وكان معدل الوقت المستغرق لإجابة على المقياس (36) دقيقة تقريباً.

4: طريقة تصحيح المقياس البدائل واحتساب الدرجات

اعتمد الباحثان على طريقة(ليكرت،Likert) المدرج الثلاثي للبدائل وكانت (تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق علي قليلة) وتم اعطاها درجات(3،2،1)،في القياس لكونها تتناسب مع وطبيعة العينة و إجراءات البحث الحالي.

5: تحليل الفقرات: وقد تحقق من ذلك بطريقتين:

1 القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

لتقييم قدرة المقياس على التمييز بفعالية بين الأفراد الذين يُظهرون درجات متفاوتة من سمة معينة، من الضروري الحصول على حجم عينة أكبر بخمسة أضعاف على الأقل من عدد فقرات الدراسة. يلعب هذا الحجم الكبير للعينة دوراً حاسماً في تقليل احتمالية تأثير الصدفة خلال مرحلة التحليل. باتباع هذا المبدأ التوجيهي، يمكن للباحثين تحقيق تمييز أكثر دقة وموثوقية بين الأفراد الذين يُظهرون مستويات عالية من السمة مقارنةً بمن يُظهرون مستويات أقل، مما يُعزز في نهاية المطاف صحة النتائج.(الزوبعي وبكر والكناني، 1981: 74). ولهذا الغرض تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (300) طالب وطالبة، تتناسب مع عدد الفقرات المقياس، واستخراج القوة التمييزية رتبت القيم حسب الدرجة الكلية لأفراد العينة تنازلياً، وتم اختيار (27%) من الدرجات المجموعة العليا إذ بلغ عدد أفرادها (81) طالب وطالبة، وتم اختيار (27%) من الدرجات المجموعة الدنيا إذ بلغ عدد أفرادها (81) طالب وطالبة، وقد استخدم اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وكانت النتيجة لمقياس "التنظيم الذاتي" المكون من(38) فقرة، أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) باستثناء فقرتان هما (11،34) غير مميزة وكما هو مبين في الجدول (6).



الجدول (6)
القوة التمييزية للمقياس لدافع "التنظيم الذاتي"

متسوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	4.304	0.685	1.926	0.738	2.407	1
دالة	4.543	0.713	2.062	0.633	2.543	2
دالة	5.994	0.735	1.901	0.652	2.556	3
دالة	5.566	0.636	1.914	0.634	2.469	4
دالة	4.516	0.762	1.716	0.734	2.247	5
دالة	4.284	0.754	2.210	0.551	2.654	6
دالة	2.127	0.693	1.716	0.782	1.963	7
دالة	2.984	0.746	1.765	0.781	2.123	8
دالة	5.845	0.768	1.901	0.652	2.556	9
دالة	4.603	0.840	1.914	0.726	2.481	10
غير دالة	0.647	0.758	1.728	0.697	1.802	11
دالة	4.010	0.738	1.827	0.671	2.272	12
دالة	5.560	0.766	1.840	0.672	2.469	13
دالة	3.985	0.692	1.346	0.910	1.852	14
دالة	4.547	0.745	1.914	0.706	2.432	15
دالة	4.059	0.691	1.531	0.814	2.012	16
دالة	6.070	0.588	1.679	0.628	2.259	17
دالة	4.624	0.656	1.716	0.702	2.210	18
دالة	4.083	0.685	1.864	0.701	2.309	19
دالة	4.017	0.715	1.704	0.732	2.160	20
دالة	3.092	0.674	1.654	0.698	1.988	21
دالة	5.521	0.673	1.494	0.693	2.086	22
دالة	6.278	0.721	1.827	0.572	2.469	23
دالة	4.941	0.794	1.716	0.697	2.296	24
دالة	5.063	0.550	1.531	0.740	2.049	25
دالة	6.017	0.709	1.531	0.648	2.173	26
دالة	10.655	0.619	1.358	0.649	2.420	27
دالة	7.670	0.519	1.407	0.715	2.160	28
دالة	8.642	0.492	1.395	0.707	2.222	29



30	2.136	0.737	1.444	0.500	6.984	دالة
31	2.333	0.671	1.432	0.569	9.223	دالة
32	2.136	0.754	1.543	0.633	5.415	دالة
33	1.988	0.766	1.654	0.777	2.749	دالة
34	1.778	0.880	1.630	0.813	1.113	غير دالة
35	1.827	0.787	1.407	0.565	3.898	دالة
36	2.173	0.787	1.728	0.806	3.549	دالة
37	2.136	0.754	1.691	0.718	3.840	دالة
38	1.877	0.781	1.617	0.734	2.177	دالة

2- العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسين

"إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إن تكون الفقرة قادرة على قياس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة المقياس الكلية ، ولأجل التحقق من هذا الصدق استخدام الباحث (اختبار معامل الارتباط بيرسون) للكشف عن مستوى الارتباط بين درجة كل فقرة وعلاقتها بالدرجة الكلية لمقياس "التنظيم الذاتي" الذي بلغ (36) فقرة حيث تشير النتائج إن معاملات الارتباط جميعا دالة إحصائياً (العجيلي وآخرون، 1990: 114) ، وكما موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس "التنظيم الذاتي" .

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	**0,291	10	**0,328	19	**0,232	28	**0,339
2	**0,324	11	**0,218	20	**0,266	29	**0,443
3	**0,375	12	**0,305	21	**0,217	30	**0,386
4	**0,341	13	**0,356	22	**0,302	31	**0,464
5	**0,309	14	**0,290	23	**0,325	32	**0,303
6	**0,323	15	**0,261	24	**0,306	33	**0,186
7	**0,199	16	**0,276	25	**0,351	34	**0,189
8	**0,202	17	**0,335	26	**0,320	35	**0,180
9	**0,358	18	**0,238	27	**0,481	36	**0,170

وجميع الفقرات دالة حيث إن القيمة الجدولية هي (0.113) عند مستوى دلالة (0,05)



ثبات المقياس

"يعد الثبات من المؤشرات السيكمترية للمقياس النفسية نظراً لأنه يشير لدقة الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه، ولأجل استخراج ثبات الاستجابة على فقرات المقياس اعتمد الباحثان طرقتان هما:"

أ-معادلة الفا كرونباخ :

"تم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى" (ثورندايك وهيغن، 1989: 79). "ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع الاستثمارات البالغ عددها (300) وعدد الفقرات (36) "ثم استخدم معامل (الفا) وأشارت النتائج أن معامل الثبات هو (0,75)، يكمن الركون الية وهو عامل ثبات جيد.

ب- إعادة الاختبار Test – Retest :-

" وهو إعادة تطبيق المقياس على عينة الأفراد نفسها" (مصطفى، القشمي، 2000: 109)، "ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة، (30) من اعدادية غطفان للبنين و(10) من اعدادية الحورية ، جدول(8) وبعد مرور (14) يوماً على التطبيق الأول ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين " وقد بلغ (0,79) ، وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون الية، وهو عامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس "التنظيم الذاتي" :

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق النهائي للبحث "وبعد اجراء عملية التحليل الإحصائي للمقياس لاستخراج الخصائص السيكمترية (الصدق -الثبات) أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (36) فقرة ملحق(3) ، "وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق النهائي"، إذ تكون أعلى درجة(108) وأقل درجة (36) والوسط الفرضي(72) للمقياس ، وبذلك يتم تصحيح استجاباتهم على هذا الأساس.

الوسائل الإحصائية

أولاً: "الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين". ثانياً: "مقاييس النزعة المركزية". ثالثاً: "معامل ارتباط بيرسون".

"واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث".



الفصل الرابع

4- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها على وفق أهدافه، في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

عرض النتائج

الهدف الاول: التعرف على مستوى "التنظيم الذاتي"

"لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample Test). وقد اظهرت النتائج البحث ان متوسط "التنظيم الذاتي" قد بلغ (76,39) درجة، والانحراف المعياري (6,719)، في حين المتوسط النظري للمقياس (72) درجة، وقد بلغت القيمة التائية (10,940) فوجد أنها دالة عند مستوى (0,05)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,96) وتبين أن متوسط الإجابات لدى عينة البحث هو أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (72) ودرجة الحرية (279). والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

(الاختبار التائي لعينة واحدة" (One-Sample Test) "التنظيم الذاتي")

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
280	76,39	6,719	72	10,94	1,960	279	دالة

وتشير النتيجة إلى أن عينة البحث تتصف بمستوى عالي، "التنظيم الذاتي"، "هذه النتيجة تتفق مع المنطق النظري النظرية باندورا، أن الطلبة يمتلكون نظاماً داخلياً ينظم ويرتب عمليات التعلم الخاصة بهم بشكل مستقل. يؤكد هذا المنظور على القدرات الجوهرية للطلاب بدلاً من عزو التعلم فقط إلى التأثيرات الخارجية وأن التعلم ليس مجرد رد فعل للمحفزات الخارجية؛ بدلاً من ذلك، هو مدفوع بالآليات الداخلية للطلبة أنفسهم. هذا يسلط الضوء على أهمية التنظيم الذاتي في عملية التعلم. حيث يطور الطلبة فعاليتهم الذاتية من خلال الخبرات المختلفة التي يخبرونها. هذه الخبرات مهمة لأنها تساهم في فهم الطلبة لقدراتهم وكيفية التنقل في بيئات التعلم الخاصة بهم، بمجرد أن يكمل الطلبة هذه الخبرات، يقومون بتحويلها إلى أدوات تساعد على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية. تعمل هذه الخبرات على تمكين الطلبة من ممارسة السيطرة على البيئة المحيطة بهم، مما يعزز فكرة



أنهم مشاركون نشطون في رحلة التعلم الخاصة بهم. هذه السيطرة ضرورية لتطوير الاستقلالية والثقة في قدراتهم.

. (249: Bandura, 1991). "ويرى الباحثان أن هذه النتائج توضح أن عينة البحث يتمتعون بخصائص تمكنهم من التخطيط لأهدافهم، وتنظيم ذاتهم، وتحديد أهدافاً قابلة لتحقيق و تتلاءم مع قدراتهم ومهارات الطلبة". وجاءت نتائج هذه الدراسة و متفقة مع دراسة (احمد، 2017) و مع دراسة (الهزيل، 2015) و متفقة مع دراسة: (القصي، 2013) و متفقة مع دراسة: (العثاوي، 2014) و متفقة مع دراسة (عبد، حسين موسى، 2013) و متفقة مع دراسة: (الجبوري، 2011).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في "التنظيم الذاتي" تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

أظهرت "نتائج الاختبار إحصائي التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والإناث في "التنظيم الذاتي"، حيث بلغ المتوسط عند الذكور (76,45) درجة والانحراف المعياري هو (6,617). أما المتوسط الحسابي عند الإناث قد بلغ (76,29) درجة، والانحراف المعياري (6,933) درجة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,191) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (278)، ويفسر هذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في مستوى "التنظيم الذاتي"، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى "التنظيم الذاتي" تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	180	76,45	6,617	278	0,191	1,960	غير دال إحصائياً
إناث	100	76,29	6,933				

"وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى "التنظيم الذاتي" ، و تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في المنطق النظري الذي أشار إليه (Zimmerman) لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في "التنظيم الذاتي"، ويرى الباحثان يتعرض طلاب وطالبات المدارس الإعدادية في الشرقاط لنفس الظروف البيئية، والتي تشمل العيش في نفس المنطقة. يمكن أن تؤدي هذه البيئة المشتركة إلى تجارب وتحديات مماثلة تؤثر على مهارات التنظيم الذاتي، يتعامل كلا الجنسين مع نفس المناهج الدراسية في مؤسساتهم التعليمية، مما يضمن حصولهم على محتوى أكاديمي وفرص تعلم متطابقة، يمكن أن يساهم



هذا التوحيد في التعليم في مستويات مماثلة من التنظيم الذاتي .و كذلك تتشابه الظروف النفسية والاجتماعية التي يمر بها الطلاب والطالبات . وجاء هذه النتيجة الدراسة متفقة مع دراسة:(الفقي، 2013) ومختلف مع نتائج دراسة:(السيد، شيماء، 2022) ومختلفة مع دراسة (أسماء، سلامة، 2017) .

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في “التنظيم الذاتي” تبعاً لمتغير التخصص(علمي-ادبي)

أظهرت النتائج بين تخصص (علمي- أدبي) في متغير ، “التنظيم الذاتي” ، إذ بلغ متوسط درجات العلمي (89,79) درجة وبانحراف معياري قدره (6,439) في حين بلغ متوسط درجات الإدبي (76,97) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,009) درجة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,338) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) وبذلك هي غير دالة عند بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (278) وهذا يعني عدم وجود فروق بين (العلمي والادبي) تبعاً لمتغير التخصص في مستوى “التنظيم الذاتي” ، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في “التنظيم الذاتي” تبعاً لمتغير التخصص (علمي-أدبي)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	75,89	6,439	278	1,338	1,96	غير دال إحصائياً
ادبي	130	76,97	7,009				

تشير هذه النتيجة الدراسة إلى عينة البحث من متغير التخصص (علمي_ ادبي) يعيشون في مجتمع واحد ظروف واتجاهات اجتماعية متقاربة وموحدة وهم يمتلكون خبرات مصادر معرفية ومستويات متقاربة من مراقبة الذات التعزيز الذاتي والتقويم الذاتي، حيث يواجهون نفس التوقعات والضغوط المجتمعية، قد يعزز هذا السياق المشترك نهجاً مشتركاً للتنظيم الذاتي تتوفر لهم مصادر موحدة للمعلومات والخبرات المعرفية من خلال إعدادات الأسرة والمدرسة. هذا الوصول إلى نفس الموارد يمكن أن يعزز مهارات التعلم والتنظيم الذاتي على قدم المساواة، جاءت نتائج هذه الدراسة ومتفقة مع دراسة:(الفقي، 2013)، ومختلفة مع دراسة (عبد، حسين موسى، 2013) .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات



الاستنتاجات.

1. يساعد التنظيم الذاتي طلبة الإعدادية على إدارة وقتهم ومواردهم بفعالية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.
2. تشير النتائج أن كلا الجنسين يمتلكان قدرات مماثلة في إدارة عمليات التعلم الخاصة بهم، وهو أمر بالغ الأهمية لتعزيز بيئة تعليمية شاملة.
3. تكشف النتائج عن عدم وجود تباين واختلاف في مستوى التنظيم الذاتي بناءً على تخصص الطلبة في المجال العلمي مقابل الأدبي. هذا يعني أن مهارات التنظيم الذاتي يتم تطويرها بشكل موحد بين التخصصات الدراسية المختلفة.

التوصيات

- 1- تعزيز دور المرشد التربوي لتفعيل الارشاد الجماعي حول أهمية التنظيم الذاتي داخل المدارس .
- 2- تدريب الطلبة على تعلم مهارات "التنظيم الذاتي" مثل المراقبة الذاتي والتقويم الذاتي لأداء واجباتهم وتعلمهم بشكل مناسب".
- 3- تعريف طلبة الإعدادية بأهمية التنظيم الذاتي ودوره في زياد تحصيلهم الدراسي

المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي او لتأخر الدراسي لدى "طلبة الاعدادية".
- 2- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي والمناعة النفسية لدى طلبة الإعدادية".

المصادر

المصادر العربية

1. احمد، أسماء سلامة (2017) التنظيم الذاتي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية تربية بنات جامعة عين شمس ،مجلة البحث العلمي في التربية العدد الثامن عشر ، مصر



2. البكر، رشيد بن النوري، (2002): تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، الرياض، مكتبة الرشيد
3. البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا (1977). الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
4. ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن (1989)، القياس والتقويم في علم، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الاردني، عمان
5. جبر، هديل علي(2023) "التنظيم الذاتي" المعرفي لدى طلبة الاعدادية في مدارس المتميزين، (بحث منشور) مشاركة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 16، بغداد، العراق.
6. الجبوري، أحمد محمود طعمة (2011):تنظيم الذات وعلاقته بالتفكير السلبي والايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رساله غير منشورة ،كلية التربية، جامعة تكريت.
7. الحربي، محمد بن محمد احمد (2008) :تعليم الطالب ليصبحوا دارسين اكثر استراتيجيه وتنظيما ذاتيا بالاستفادة من النظرية البنائية ، ط1 عالم الكتاب القاهرة.
8. الربيعي، علي جابر (1994): شخصية الطالب تكوينها وطبيعتها واضطراباتهما، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع، بغداد.
9. رشوان ربيع عبده احمد (2006): التعلم المنظم وتوجهات اهداف الانجاز، نماذج ودراسات معاصرة، ط1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. الزوبعي، عبد الجليل، والكناني، إبراهيم عبد الحسن، وبكر، محمد الياس (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل. العراق.
11. شيلتز(1983) دوان ؛ نظريات الشخصية: (جامعة بغداد، طبع بغداد).
12. عبد، حسين موسى (2013) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها ب"التنظيم الذاتي" المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، في محافظة بابل (رسالة ماجستير منشورة). في علم النفس التربوي. جامعة بابل. كلية التربية للعلوم الانسانية. بابل العراق.
13. العجيلي، صباح ، الامام، مصطفى، ، (1990). القياس والتقويم، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة، العراق.



14. عدس وعبدالرحمن(1998) ؛ علم النفس التربوي نظرة معاصرة: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع).
15. العمر، بدر عمر (1990) ، المتعلم في علم النفس، الطبعة الاولى، كلية التربية، جامعة الكويت.
16. العيثاوي، رواء رشيد حميد(2014): السلوك الاستكشافي وعلاقته بـ”التنظيم الذاتي” لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى
17. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية: دار النهضة العربية. مصر
18. الفقي، أمال إبراهيم(٢٠١٣) “التنظيم الذاتي” وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، كلية التربية جامعة بنها ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد38 مصر
19. قطامي، يوسف(1998) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع
20. القيسي، عبد الغفار عبد الجبار، لطيف، شيماء محمد،(2015) قياس تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة،(رسالة ماجستير غير منشور) ،كلية التربية ، مجلة كلية
21. اللامي، عامر عبد الكريم (2011): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بـ”التنظيم الذاتي” لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد ،العراق.
22. مصطفى القمشي (وآخرون)؛ (2000) القياس والتقويم في التربية الخاصة: عمان، دار الفكر، الاردن.
23. نجار، محمد خالد علي(2024) الرضا عن الحياة وعلاقته بـ”التنظيم الذاتي” لدى طلبة المرحلة الاعدادية
24. الهنداوي، استبرق سالم(2018): تنظيم الذات وعلاقته بالضبط الصفي وأنماط الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الاطفال، اطروحة دكتوراه، كلية التربية بنات، جامعة بغداد
25. الوطبان ، محمد بن سليمان(2006):مهارات ما وراء المعرفة لدى مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب جامعة القصيم ،رسالة التربية وعلم النفس ، العدد.



ترجمة المصادر العربية الى الإنكليزية

1. Ahmed, names safety(2017)self-regulation And its relationship By achievement academic I have teenagers At the stage High school ,message Master's ,college breeding girls .university eye sun, magazine Search Scientific in Education number The eighth ten, Egypt
2. theBakr , Rashid bin Al-Nouri , (2002): Developing thinking through the school curriculum ,Riyadh, Al-Rasheed Library
3. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq , and Athanasius, Zakaria (1977). Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
4. Thorndike, Robert and Elizabeth, Hagen (1989), Measurement and Evaluation in Science, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani and Abdul Rahman Adas, Jordanian Book Center, Amman
5. algebra, Hadeel on(2023)"self-regulation" Cognitive I have Middle school students in schools Distinguished,(research publication) sharing in ministry education High And research Scientific/center Research psychological, magazine college Education For girls, number 16, Baghdad, Iraq.
6. Al-Jubouri, Ahmed Mahmoud Taama (2011): Self-regulation and its relationship to negative and positive thinking among middle school students, unpublished thesis, College of Education, Tikrit University..
7. Al-Harbi, Muhammad bin Muhammad Ahmad (2008): Teaching students to become more strategic and self-organized learners by utilizing the constructivist theory, 1st ed., Alam Al-Kitab, Cairo.
8. Al-Rubaie, Ali Jaber (1994): The Student's Personality: Its Formation, Nature, and Disorders, General Directorate of Cultural Affairs for Publishing and Distribution, Baghdad.



9. Rushwan Rabie Abdo Ahmed (2006): Organized Learning and Achievement Goal Orientations, Contemporary Models and Studies, 1st ed., Alam Al-Kitab Publishing and Distribution, Cairo.
10. Al-Zubaidi, Abdul Jalil, Al-Kanani, Ibrahim Abdul Hassan, and Bakr, Muhammad Al-Elias (1981). Psychological Tests and Measurements, University of Mosul, Iraq.
11. Schiltz (1983) Duane; Personality Theories: (University of Baghdad, Baghdad Press,).
12. Abdul, Hussein Musa (2013) Perceived self-efficacy and its relationship to cognitive "self-regulation" among middle school students in Babylon Governorate (published master's thesis). In Educational Psychology. University of Babylon. College of Education for Human Sciences. Babylon, Iraq.
13. Al-Ajili, Sabah, Al-Imam, Mustafa, (1990). Measurement and Evaluation, University of Baghdad, Dar Al-Hikma Press, Iraq.
14. Adas and Abdul Rahman (1998); Educational Psychology: A Contemporary Perspective: (Amman, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution).
15. Al-Omar, Badr Omar (1990), The Learner in Psychology, First Edition, College of Education, Kuwait University.
16. Al-Aithawi, Rawaa Rashid Hamid (2014): Exploratory behavior and its relationship to "self-regulation" among secondary school students. Master's thesis, College of Education, University of Diyala.,
17. Issawi, Abdul Rahman Muhammad (1974). Measurement and Experimentation in Psychology and Education. Dar Al Nahda Al Arabiya. Egypt.
18. Al-Faqih hopes Ibrahim(2013)"self-regulation" And its relationship At the level Ambition And anxiety the future I have students High school Public College Education university Benha , magazine studies Arabic in Education And science self number38Egypt



19. Qatami, Youssef (1998) Psychology of Learning and Classroom Instruction, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution
20. Al-Qaisi, Abdul Ghaffar Abdul Jabbar, Latif, Shaima Muhammad, (2015) Measuring self-regulation among university students, (unpublished master's thesis), College of Education, College Journal
21. Al-Lami, Amer Abdul Karim (2011): Multiple intelligences and their relationship to "self-regulation" among university students, unpublished master's thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.,theIraq
22. Mustafa Al-Qamshi (et al.); (2000) Measurement and Evaluation in Special Education: Amman, Dar Al-Fikr, Jordan.
23. joiner, Muhammad DKhaled Ali(2024) AFor life satisfa ctionnoHe talked about "self-regulation" among secondary school students .ACounter
24. Al-Hindawi, Istibraq Salem (2018): Self-regulation and its relationship to classroom discipline and classroom management patterns among kindergarten teachers, PhD thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
25. Al-Watban, Muhammad bin Sulaiman (2006): Metacognitive skills among high and low self-efficacy students at Qassim University, Thesis of Education and Psychology, Issue No.

مصادر الاجنبية:

1. Anastasia, A. (1982). Psychological Testing, 5th . ed., Macmillan Publishing Co. In C., New York
2. Bandur a (1991): Social Cognitive theory of Moral Thought and Action ,In: Handbook of Moral, Behavior and Development, Kurtines, WM and. erwitzJ Vol.(l),Hillsdale, NJ : Erlbaum



3. Bandura ,A,(1989) :self Regulation and Its Relation with positive thinking, of university , press cambridhe.
4. Bandura, A . (1976): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change, Psychological Review , (84),pp (191-215 Companies ,Inc .New york.
5. Elliot.S,et.al,1999,Educational psychology.3Rd eds. McGraw-Hill
6. Kerlin ,B.A 1992: Cognitive engagement style , Cognitive self-regulate and cooperative learning .www. Kremlins . net/bobbin/research / my research /SRL/ -LOK-8NOV 2002
7. Kopp,c,B(1982):**Young Childrens Progression To Self-regulation,Im,Bullock**, (Ed)the development, intentional action, cognitive motivation aland interactive processes.Basel:karge.
8. Zimmerman, B.J(2000): personality and prediction :principles of personality assessments, Addison- Wesley